

فلسفة التعليم في مرحلة رياض الأطفال

جوهر التعليم في الطفولة المبكرة ونماذج عالمية رائدة

سناء المالكية

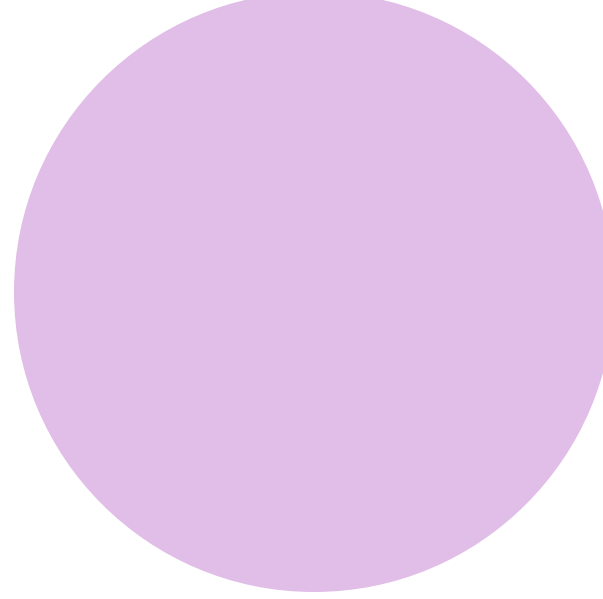
مشرقة التعليم المبكر

المديرية العامة للتعليم بمحافظة جنوب الباطنة

ما هي فلسفة رياض الأطفال؟



- مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة تأسيسية حاسمة تشكل شخصية الطفل وهويته.
- لا تقتصر على الحفظ والتلقين، بل تركز على تنمية الفضول وحب المعرفة.
- تهدف إلى بناء الثقة بالنفس وتعزيز المهارات الاجتماعية مثل التعاون والمشاركة.
- احترام فردية كل طفل ووتيرة تعلمه الخاصة هو جوهر الفلسفة الحديثة.



الأسس التي يبنى عليها مستقبل الطفل

بناء العقول وتشكيل المستقبل

ركائز التعليم المبكر



البيئة الآمنة

توفير بيئة محفزة وآمنة
تشجع على الاستكشاف
والاستقلالية.



النمو الشامل

التركيز على الجوانب
الجسدية، العقلية، العاطفية،
والاجتماعية معاً.



التعلم باللعب

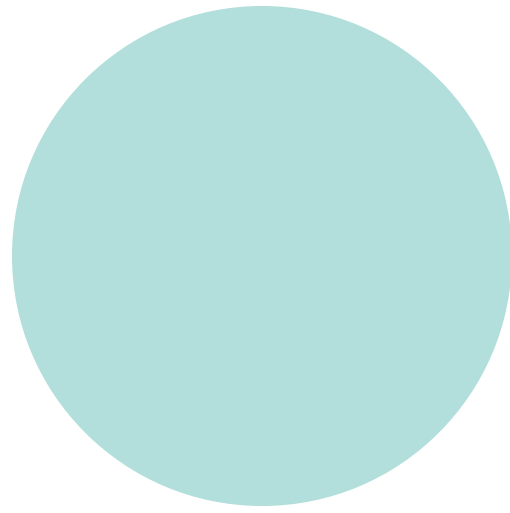
اللعب هو لغة الطفل
ووسيلته الأساسية لاكتشاف
العالم وتطوير مهاراته.



سنوات المرحلة 6تعتبر الفترة من الولادة حتى
الذهبية لنمو الدماغ وتطور الوصلات العصبية

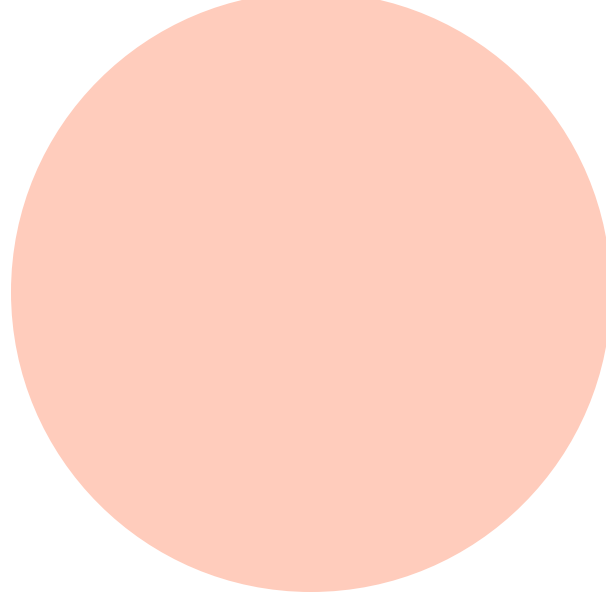
البيئة المحفزة والغنية بالتجارب الحسية تزيد من
كفاءة الدماغ وقدرته على التعلم وحل المشكلات

“الهندسة المعمارية” التفاعل الإيجابي المستمر يبني
للدماغ، مما يؤثر على القدرات المعرفية مدى الحياة



تذكرى أن التعليم في الطفولة المبكرة ليس
مجرد تحضير للمدرسة، بل هو تحضير للحياة.

”



نماذج عالمية في التعليم المبكر

منتسوري، ريجيو إميليا، وفالدورف: استعراض لأبرز المناهج التربوية



منهج منتسوري (Montessori)

"ساعدني لأفعل ذلك بنفسي"

يركز هذا المنهج على استقلالية الطفل وحرية الاختيار ضمن حدود واضحة.

- فصول منظمة بأدوات تعليمية: **البيئة المعدة** مملوسة ومناسبة لحجم الطفل.
- المعلم يراقب ويوجه دون تدخل: **الدور الموجه للمعلم** مباشر مفرد.
- الطفل يتعلم من خلال التفاعل المباشر: **التعلم الذاتي** مع الأدوات وتصحيح أخطائه بنفسه.

(Reggio Emilia) نهج ريجيو إميليا

الطفل صاحب المائة لغة

يؤمن هذا النهج بأن الطفل قوي، وكفؤ، ومليء بالدهشة
والمعرفة.

- التصميم الجمالي للفصل يلهم الإبداع :البيئة كمعلم ثالث والاستكشاف.
- ينخرط الأطفال في مشاريع :التعلم القائم على المشاريع.
طويلة الأمد تعكس اهتماماتهم
- توثيق أعمال الأطفال ومراحل تعلمهم هو جزء :التوثيق.
أساسي من العملية التعليمية



Waldorf) منهج فالدورف

الخيال، الإيقاع، والطبيعة

يركز فالدورف على تنمية خيال الطفل من خلال اللعب الحر
والقصص والفنون.

(خشب، صوف، حري) تعتمد الألعاب على مواد طبيعية
بسيطة وغير محددة التفاصيل لتشجيع الطفل على
استخدام خياله لملء الفراغات، مع التركيز على الروتين
اليومي المنتظم الذي يمنح الطفل شعوراً بالأمان.



مقارنة بصرية للبيئات التعليمية



طبيعة وحركة :فالدورف



استكشاف وضوء :ريجيو



نظام وهدوء :منتسوري

التوفيق والنجاح :دور المعلمة

الميسرة للبيئة

دورها الأساسي هو إعداد بيئة غنية وآمنة تحفز الفضول، وتوفير الأدوات اللازمة التي تسمح للأطفال بالتعلم الذاتي.

الملاحظة والتوجيه

بدلاً من التلقين، تقوم المعلمة بمراقبة اهتمامات الأطفال وتوجيههم نحو الأنشطة التي تطور مهاراتهم دون تدخل مباشر يعيق اكتشافهم.

بعض المراجع التي يمكن الرجوع إليها:

دراسة مقارنة بين منهج التعلم الذاتي ومنهج ريجيو إيميليا لتعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

نهلى موسى العنزي
العنود محمد الشبيلي
وفاء زعال الخريصي
هانيا الشنواني

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى المقارنة بين منهج التعلم الذاتي ومنهج ريجيو إيميليا والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما، ومدى الاستفادة من منهج ريجيو إيميليا وتطبيقه في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج المقارن، حيث ركزت الدراسة في المرحلة الأولى بالتعرف على منهج التعلم الذاتي ومنهج ريجيو إيميليا من خلال مقابلة البيانات الأساسية، وفي المرحلة الثانية عمل مقارنة تفسيرية لأوجه التشابه والاختلاف بين المنهجين بشكل دقيق، وفي المرحلة الثالثة التعرف على مدى تطبيق منهج ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج بأن هناك اتفاق بين المنهجين في التركيز على الأنشطة الذاتية وإتاحة الفرصة للطفل في اختيار الأنشطة، بينما هناك اختلاف واضح بين المنهجين من حيث النشأة، وطبيعة الأنشطة المقدمة للطفل وممارسات المعلمين.

DOI: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.L250722> (55)

Available at: <https://www.ajsrp.com>

مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٨ ، العدد (٤) ، لسنة ٢٠٢٢
College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 Vol. (18), No.(4), (2022)

CC BY

اثر منهج منتسوري في تنمية الوعي المعرفي لدى اطفال الروضة

امان محمد شريف
جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
علم النفس التربوي
(قدم للنشر في ٢٠٢٢/٦/٢٠ قبل للنشر في ٢٠٢٢/٩/١٩)

المستخلص :

هدف البحث الى التعرف على اثر منهج منتسوري في تنمية الوعي المعرفي لدى اطفال الروضة وتحقيق هذا الهدف من صياغة الفرضيات الاتية :
الفرضية الاولى (لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للوعي المعرفي)
الفرضية الثانية (لا يوجد فرق دال احصائيا للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للوعي المعرفي)
الفرضية الثالثة (لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للوعي المعرفي)
تم الاعتماد على المنهج التجريبي وذلك باختيار عيّنتان عشوائيتان من اطفال الروضة (تجريبية وضابطة) بلغت (٥٠) طفلاً ومطلعة ، تم استخدام مقياس الوعي المعرفي المعد من قبل (مهدي ٢٠١٨) والمعتمد على نظرية فلافل في قياس الوعي المعرفي للأطفال بعد ان تم التحقق من صدقه وثباته ، وتم تطبيقه على عيّنتي الأطفال كتطبيق اولي وبعد تطبيق منهج منتسوري للعيّنة التجريبية تم تطبيق المقياس مرة ثانية على العيّنتين ، وقد عولجت البيانات بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية spss واظهرت النتائج انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي اي ان المجموعتين متكافئتين .
ويوجد فرق دال احصائيا للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي اي ان منهج منتسوري كان له اثر ايجابي في تنمية الوعي المعرفي لعيّنة البحث
كما يوجد فرق دال احصائيا للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على الاثر الايجابي لمنهج منتسوري في تنمية الوعي المعرفي للمجموعة التجريبية.
تم تقديم عدد من التوصيات منها تطبيق منهج منتسوري في جميع رياض الاطفال والحكومية لما له من اثر دال في التفكير والقدرات المعرفية بشكل عام و تنمية الوعي المعرفي بشكل خاص .
وعدد من المقترحات منها اجراء بحوث تجريبية موسعة لمعرفة اثر استخدام منهج منتسوري على متغيرات عديدة مثل (التفاعل الاجتماعي ، سلوك المساعدة ، تعديل السلوك غير المرغوب فيه)

=====

**دراسة تحليلية لبعض الاتجاهات التربوية المعاصرة في
تربية الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة
(رودولف شتاينر - ريجيو ايمليا)**

إعداد

د. / أماني إبراهيم عبد الحميد سحاف

مدرس بقسم العلوم التربوية -

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمنهور

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٨/٢٨ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٩/٢٠

«العدد السابع والعشرون - أكتوبر ٢٠٢٣م - الجزء الثاني»